كبّـــــــر بيقينـــــــه بـــو الحســـن ولينـــه
والعـــــدو فـــــي داره جـــرّه مـــن ايدينـــه

يـــا أرضـــنا تزلزلـــي قـــادوا الهـــادي الـــولي چنـــه بوزينـــب علـــي داحـــي البـــاب
هـــذا ليـــل الله غشـــى مـوحش بحـزن الحشـى چنـــه بوالبـــاقر مشـــى بـــين الاغـــراب

بالقصـــر واقـــف ولينـــا صـــامد و ثابـــت يقينـــه
وقفتـــه چنهـــا شـبيهة الـــ ـ ـوقفـــة الحـــورا الحزينـــه

والـــولي فـــي هيبتـــه والـــرجس فـــي ذلتـــه مـــا تحمـــل نظرتـــه قلبـــه ارتـــاب

شـمِس تقـوى و هـدى طبعهـــا بالضـــوا تشعشِـــع والظلـــم تزيلـــه ومـــا يضـــل
علـــي الهـــادي زهـــى رغـــم غـــيم العـــدا جعـل كـل مـن حضـر يســـمعه وينـــذهل
يمـــد نظـــره و بـــدا يقـــرا الـــ ـ قصـــيدة بوالحســـن
لهـــم ذكـــرى لهـــم عِبـــره وفاضـــوا بالشـــجن
مثـــل زرع بجفافـــه وانتثـــر فوقـــه المطـــر
كلامـــه هـــل علـــيهم بـــس قلـــبهم كـــالحجر

و لكـــن مَـــن ظَلـــم فـــؤاده مـــا يحـــس مـــن اذنوبـــه بقفـــل ولا هـــو ينفـــتح
رعـــب هـــز المـــلا ولكـــن مـــا وعـــوا وشـــفنا بكـــربلا معـــاني تتضـــح
ابـــو اليمـــه بچـــى لجلـــه عـــدوه ومـــا رحـــم
قطـــع نحـــره وطحـــن جســـمه ولـــه أحـــرق خـــيم
لهـــذا هالمـــدامع مـــا تفيـــد وخايبـــة
إذا القلـــب بســـواده صـعبة يصـحى صـاحبه

تجـــري الســـنين وقلبـــه ذايـــب فـــي دنيـــا غربـــه
ظـــالم يتبعـــه ظـــالم شـــن اعلـــى نـــوره حربـــه

ابـــن الجـــواد يفـــدّي عمـــره ونشـــر علومـــه
واعـــداءه جـــازت حقـــه بالســـم تقـــرّب يومـــه

مـــا يصـــحى مـــن تعـــدى عالبـــاري جـــاوز حـــده
و اللـــي نســـى وتناســـى مـــا يخلـــف الله وعـــده

نـــوره الـــولي علامـــة خالـــد الـــى القيامـــه
و الطـــاغي هـــم يُخلّـــد فـــي نـــاره مـــن ظلامـــه